وما زِلت حتى فرّق الصبحُ بَينَنا ... فكان زوالُ الشمس للصبح لا الظّهر .

وقال : .

أحِلّ َ الخمرُ بعدَكمُ ... لأشرَبَ غَيرَ مكتَرِث .

فَنارُ القلب بعدَكُمُ ... تُصيّرِها على الثُلث .

وقال : .

رأيتُ العاشقين ولستُ منهم ... وآخِرُهم شقاءٌ لا سَعاده .

وعشّاقُ العثلوق إلى بغاءِ ... وعشّاق القِحاب إلى قِياده .

وقال : .

ألا إنّ شُرابَ المُدام هُمُ الناسُ ... وغيرهم فيهم جُنونٌ ووسواسُ .

فيا ليتَ أني مِثل كِسرَى مصوّ َرٌ ... فليس يزال الدهر في فمه كاس .

وقال : .

إن عِشقَ الاحراج للقلب جُرحَة ... ليس فيه ملحٌ ولا هو مُلحه .

آيٌ كُسٍّ يكون في ضِيقِ حُجرٍ ... واسعٍ أو يكون في قَدرِ فَقحه .

وقال : .

وربّ َ عِلقٍ قال لِي مرّةً ... يا هاجِري ظُلماً ولم أهجُرِ .

معتَزِ لي صِرتَ فقلتُ اتّ َئِد ... واعتُبْ على مَبعدك الأَشعرِي .

وقال : .

في خَرقها أَلفُ خِرقَه ... وشَقها ألفُ شُقّ َه .

وألف ألف كساءٍ ... فيه وما سدّ خَرقه .

أَدخلتُ أَيري فيها ... فضاع بين الأَزِقّ َه .

وحار إذ ارشدتهُ إلى الطريق بزَعقه .

وتلك ضَرطةُ استٍ ... تُدعى مجازا بحبقه .

فانسلّ منها بِرعبٍ ... وقد طيلسته بِخِرقه .

مع بردها ظَلّ أيري ... بين إلتهابٍ وحُرقه .

مما تحَشت بثومٍ ... وزَنجَبيل ودُقّ َه .

مِما تَغَنّ َيتُ منها ... لي بَصقَةٌ بعد بَصقه .

كم بهرةٍ ليَ منها ... والسّ ِتُ مَع ذاكَ حُرقه .

ومن موشحاته : .

يريك إذ تلفّت طرف شادن سقيما وعما عنه تبتسِم المعادن نظيما .

يراه ا من حُسنٍ وطِيب ... حبيبٌ كلّ ما فيه حبيبي .

أعاد شبيبتي بعد المَشيب ... وأمسى مُسقِمي وغدا طبيبي .

وخيم في ضمير القلب ساكن مقيما ولم تزِل القلوب له مَوطِن قديما .

جفتني كل لايمة ولايم ... عليه لأنّ عُذري فيه قايم .

ويومٍ مما يس العِطفَين ناعم ... نعَمتُ به وأَنفُ الدهر راغِم .

بغصنٍ أجتَنى منه ولكِنْ نعيما ويُحَيِّيني بهاتيك المحاسن نديما .

يذكرني المدام فأشتهيها ... واشربها فتشكرني بديها .

كأَن حبيبَ قَلبي كان فيها ... تجعلُني رشيداً لا سفيها .

تحرك من شايليَ السواكن كريما وتُحيِي من مَسرّاتي الدفائن رميما .

يطوف بها عليَّ أغَنّ أحوى ... يراه الصَّبّ عطشانا فيروى .

ومَن جحد الهوى كِبراً وزِهوَا ... فإني والهَوَى قَسَماً لأهوَى .

غَزالاً فاترَ الأجفانِ فاتن وسيما عليه رَونَقٌ للحسن باين وسيما .

يجرِّد طرفَه وهو المشيح ... سكاكينا تُبيح وتسبيح .

لها في كل جاريةٍ جروح ... فكم جرحت وأنشده الجريح .

أيا من لم تَدَعْ منه السكائِن سليما متى تغدو بعُشاقٍ مساكن رحيما .

ومن ذلك : .

الراحُ في الزُجاجة أعارها خدُّ النديم حُمرَةَ الوَردِ .

واستوهبَت نسيمَه فهيَّجت نَشرَ العَبير مع شذا النِّدِ .

يا همت بالحُمَيا ... إلا وقد سَقَتني .

مليحة المُحَيّا ... مليحة التثني .

والحُسن قد تَهَيا ... فيها بلا تَأنِّ .

أذكى بها سِراجَهرأيتُ في الليل البهيمشُعلَة الزندِ .

لَو أنَّها عليمةتاهت على البدر المنيروهو في السَعدِ .

إنّ التي أُلامُ ... فيها على غِرامي .

لِقدِّها قوام ... كالغصن في القَوام .

لثغرها نظام ... كالعِقد في النظام .

لريقها مُجاجةكالمِسك في طيب الشميمجَنَى الشُهد .

وعينُها السقيمةوسنانةٌ من الفتورلا مِن السُهد .

تزيد في بَلائي ... والنفس تشتهيها .

ولا أرى دَوائي ... إلاّ برِيق فيها .

قالت لأصدقائي ... وقد ضَنِيتُ فيها